

## «إيكروم - الشارقة» ينظم «الأصالة والمجتمع وحفظ التراث»



تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ينظم المكتب الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (إيكروم - الشارقة) أولى جلسات النسخة الثانية من الملتقى العربي للتراث الثقافي، تحت عنوان «الأصالة والمجتمع وحفظ التراث في الفكر العربي»، وذلك خلال الفترة ما بين 9 و10 نوفمبر الجاري عبر الإنترنت، نظراً للإجراءات الاحترازية التي فرضها انتشار فيروس «كورونا» في المنطقة والعالم.

وقال د. زكي أصلان، مدير مكتب إيكروم - الشارقة: «تهدف النسخة الثانية من الملتقى المقامة هذا العام عبر الإنترنت، إلى دفع المناقشات التي تدور حول فكرة الحفاظ على التراث الثقافي وكيفية الترويج له، لتعزيز وسائل الحوار الثقافي والتعرف إلى التراث. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الدبلوماسية الثقافية والمساهمات بين الأقاليم لإغناء التنوع الثقافي والتراث المشترك للإنسانية».

ويهدف الملتقى العربي للتراث الثقافي في نسخته الثانية إلى تعزيز الحوار حول سبل إعادة النظر في المفاهيم والقيم الثقافية الإقليمية والمتنوعة، وطرح أسئلة مهمة وبحث مجموعة من الآراء الإقليمية حول هذه الموضوعات. كما يهدف

إلى تشجيع الحوار بين الخبراء حول مفهوم الأصالة، والدعوة إلى الترويج لأهمية ومعاني التراث الثقافي، وإعلام المسؤولين بوضع سياسات التراث الثقافي في المنطقة وضرورة إدماج التراث في التنمية الحضرية المستدامة، واستكشاف وسائل لإشراك المجتمعات المختلفة في مشاريع إدارة الحفظ والتعافي بعد الأزمات والحروب، وأخيراً تحليل دور المتاحف والتعليم في تكوين فهم أفضل، وجعل التراث الثقافي على صلة بالجمهور. ويستعرض الملتقى العديد من دراسات الحالة والنهج المتبعة والواعدة، لتعزيز مفهوم الأصالة والتحديات التي تواجه هذا المفهوم، خاصة تلك التي تتعلق بطرق التفسير وإيصال الرسائل إلى مختلف أفراد المجتمع، مع التركيز بشكل خاص على الشباب، كما سيستعرض الخبراء والرؤى المختلفة لترسيخ دور الدبلوماسية الثقافية في تعزيز الحوار بين الثقافات.

ويختتم الملتقى العربي للتراث الثقافي بالإعلان عن الفائزين بالدورة الثانية من جائزة «إيكروم - الشارقة» للممارسات الجيدة في حفظ وحماية التراث الثقافي في المنطقة العربية (2019-2020)، وجائزة التراث الثقافي العربي لليافعين. ويتضمن حفل توزيع الجائزة مقاطع فيديو وعروضاً تقديمية متنوعة حول المشاريع المرشحة والفائزة التي تم اختيارها من قبل لجنة التحكيم للجائزة، إضافة إلى كلمات ممثلي المشاريع الفائزة. ويشارك في الملتقى عدد من الخبراء والأكاديميين، والباحثين والطلاب والمفكرين والمؤرخين، والمهندسين المعماريين والصحفيين، وعلماء الآثار والمختصين في مجال الحفظ.